

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس اللجنة الدولية لمتابعة حقوق الطفل
السيدات والساسة أعضاء اللجنة
الحضور الكريم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسري في مستهل هذه الكلمة أن أتوجه إليكم باسم سلطنة عمان معبرا عن شكرنا وامتنانا الخالصين للجنة لما تقدمه من أراء ووصيات ساعدتنا في تنفيذ ومتابعة اتفاقية حقوق الطفل في عمان .
حضرات السيدات والساسة،،،

يطيب لي أن انقل لكم تحيات معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية، رئيسة اللجنة الوطنية لرعاية الطفل وكذلك سعادة وكيل الوزارة رئيس لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

أود أن أؤكد لكم ان سلطنة عمان تعمل جاهدة للوفاء بالتزاماتها حول كافة البنود الواردة في اتفاقية حقوق الطفل ووضعها موضع التنفيذ مع الأخذ في الاعتبار ماورد من تحفظات .

السيد الرئيس ،،، السيدات والساسة أعضاء اللجنة

أن انضمام سلطنة عمان إلى اتفاقية حقوق الطفل شكل منعطفا هاما في مجال العمل الوطني من أجل الطفولة اذ كرست السلطنة اهتمامها من أجل الارتقاء بكافة الخدمات المقدمة للأطفال الموجودين على أرضها وفق الإمكانيات المتاحة دون النظر إلى الجنس أو الجنسية او الموقع الاجتماعي او الجغرافي،،، والاحصاءات والبيانات المتوفرة لكم في التقرير الثاني تؤكد ذلك.

بعد مناقشة التقرير الأول هنا في جنيف واستلامنا لملحوظاتكم السديدة وضعت اللجنة خطة عمل مبنية على التوصيات التي أثارتها لجنتكم ومن ثم أضيف إليها مركبات الأطفال أنفسهم والجهات الحكومية ذات العلاقة وكذلك مؤسسات المجتمع المدني ومنظمة اليونسيف ومخرجات الدراسات والمسوحات التي نفذت في السلطنة. وبناء عليه سارعت اللجنة إلى إعادة ترتيب الأولويات وتعديل البرامج المتوفرة للأطفال لكي تتواءم مع بنود اتفاقية حقوق الطفل.

في مجال التشريع

شرعت اللجنة بدراسة جميع القوانين واللوائح والتشريعات العمانية المتعلقة بالطفل ومقارنتها ببنود الاتفاقية بهدف كشف مواطن التباين والاتفاق بينهما والتي أوضحت أهمية الشروع في إدخال تعديلات على بعض القوانين السارية حاليا. وبعد

التنسيق مع الجهات المعنية تمكنا من تحقيق قدر لا يأس به من النجاح فعلى سبيل المثال نذكر القرار المتعلق برفع سن المشاركون في رياضة سباقات الهرجن(الجمال) الى ثمانية عشرة سنة وكذلك رفع السن الأدنى للإنتحاق بالعمل الى خمسة عشرة سنة وذلك بما يتفق مع متطلبات واحتياجات المجتمع العماني، كما تم تشكيل فريق عمل لدراسة مقترن برفع سن المساعدة القانونية وهي مستمرة في عملها وحتى يتم ذلك اود ان أطمئنكم إن الجهات المختصة عند تدوالها للقضايا التي تمس الأطفال تعمل على تحقيق مصلحة الطفل الفضلى ”، وذلك بتعاون الجهات المختصة مع شيخ القبائل والوجهاء والآباء من أجل توفير اجواء المصالحة وعدم ايصال القضايا الى المحاكم كلما امكن ذلك.

سيدي الرئيس ،،، السيدات والسادة
لقد كانت احدى ابرز توصيات لجتكم المؤقرة على التقرير الأول اهمية التعاون مع المنظمات الدولية من اجل تنفيذ الإتفاقية.

ان التعاون بين اليونسيف واللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الإتفاقية شمل جوانب متعددة لعل من ابرزها نشر الإتفاقية على اوسع نطاق والمساهمة في دمج بنود الإتفاقية في المناهج الدراسية مما ادى الى ايصال الإتفاقية الى اهم الشرائح المستهدفة وهم الأطفال والتربيتين ، كما تقوم المنظمة باستقدام الخبراء لتنظيم البرامج التدريبية لمدعي المناهج والمعلمين والإعلاميين ومتخذي القرار. ويسعدنا ان نؤكد لكم ان التعاون المتميز القائم بين السلطنة ومنظمة اليونسيف لهو مثال يتوجب الاحتذاء به ويعتبر إتفاق بين شركاء يجمعهم هدف واحد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

وكما تعلمون أن السلطنة قد صادقت على عدد من الإتفاقيات الدولية منها البرتوكول الإختياري بشان اشراك الأطفال في النزاعات المسلحة والبرتوكول الاختياري بشان بيع الأطفال ودعارة الأطفال واستخدام الأطفال في العروض والمواد الاباحية الملحقين باتفاقية حقوق الطفل والانظام الى الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة اشكال التمييز العنصري والانظام الى الاتفاقية الدولية للتمييز ضد المرأة والى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها ومن المناسب الاشارة الى البرتوكول الخاص بمنع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وخاصة النساء والاطفال.

السيد رئيس الجلسة ،،،

ان حرية الأطفال في طرح ارائهم والاستماع اليهم واحترام وجهة نظرهم والأخذ بافكارهم كان ولا زال يعتبر من أهم اولويات اللجنة الوطنية وفي هذا الشأن قامت اللجنة بالتعاون مع منظمة اليونسيف بتنظيم الملتقىين الاول والثاني للأطفال ولقد جمع فيما اطفالا من الجنسين تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والستة عشرة من جميع مناطق السلطنة لمدة خمسة ايام للاجتماع والتباحث وتبادل الافكار فيما يخصهم ووضع التوصيات حسب مرضياتهم في جلسات يترأسها الأطفال ذاتهم

وتسعى اللجنة متابعة تنفيذ تلك التوصيات ومن المناسب الاشارة بان الملتقى الثالث سوف يقام خلال الربع الاخير من هذا العام بمشاركة اربعة اطفال (ولدين وبنتين) من كل دولة من الدول العربية، هذا بالإضافة إلى مasic ان اوردناه في التقرير الثاني والملحق المرفوعين الى لجتكم بشأن البرامج الاعلامية المستحدثة والمجالس والجماعات المدرسية ومواقع شبكات الانترنت التي توفر للطلاب المجال الربح لعرض مرتباياتهم وتبادل الافكار والحصول على المعلومات مع العلم بان الأجهزة الرسمية في الدولة تراقب هذه الشبكات لحماية الأطفال من المواقع المسيئة لهم.

سيدي الرئيس، السيدات والسادة اعضاء اللجنة الكرام

لقد ابتدت لجتكم الموقرة في لقائنا السابق معها فلقها إزاء قضية الإساءة للأطفال ومع ان القضية لا تشكل هاجسا كبيرا في سلطنة عمان إلا إننا نشارككم الرأي بأهمية مواجهة الموضوع قبل ان ينموا وفي هذا الإطار فقد تم اعداد خطة لتحديد ابعاد المشكلة وذلك بدراسة انماط معاملة الطفل في المجتمع العماني نفذ الجزء الأول والمتصل بنوعية المعاملة ويجري حاليا تنفيذ الجزء الكمي من الدراسة وفي ضوء نتائج الدراسة سوف تحدد اللجنة توجهاتها المستقبلية ازاء موضوع الإساءة.

وتنفيذا لتوصياتكم تم انشاء دائرة مختصة بالإرشاد والإستشارات الأسرية ، وتحديث قاعدة البيانات ويجري العمل على توفير خط ساخن يتيح للأطفال الإتصال بالمختصين بوزارة التنمية الاجتماعية.

اما في مجال صحة المراهقين من المناسب الاشارة الى تنفيذ العديد من الدراسات خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2005 لوضع قاعدة بيانات لرسم السياسات ووضع الخطط المستقبلية... ونخص بالذكر الدراسات التالية.... . مسح معارف وإتجاهات وممارسات طلبة المدارس الثانوية في مجالات الصحة العامة والصحة الإنجابية بالإستماراة المدارة ذاتيا

، دراسة معمقة في معارف، وإتجاهات وممارسات المراهقين ودور وأساليب حياتهم، إجراء مقابلات جماعية بؤرية حول مقتراحات الشباب في مجال دعم أنشطة الإعلام التوعوي بأبعاد الصحة والصحة الإنجابية.

المسح العالمي لاستخدام التبغ بين الشباب

السيدات والسادة،

ان اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ إتفاقية حقوق الطفل في سلطنة عمان ومع ما بذلتة من جهود مضنية ثمرت في تحقيق العديد من الإنجازات لم يكن لها ان تتحقق دون تضاهر جهود اعضائها المثلى للجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وبالتعاون مع منظمة اليونيسف، ولكن في نفس الوقت لا يمكننا الإنكار بان المشوار لازال شاق وطويل، والتحديات قائمة

كما ان اللجنة تضع نصب عينها تقييم جميع ماتم انجازه ووضع الخطط والبرامج لتحسينه وبذلك اوكلت الى جامعة السلطان قابوس كهيئة علمية محايدة اجراء

دراسات في هذا الشأن، ونحن بانتظار مخرجات أول هذه الدراسات لتوضيح الخطوات المستقبلية للجنة الوطنية ،،،،، وفي الختام يسرني سرد بعض المواضيع التي تم إدراجها ضمن الأجندة المستقبلية للجنة الوطنية ومنها

- إعادة تشكيل اللجنة وتحديد اختصاصاتها ومواردها المالية بالإضافة إلى تشكيل امانة فنية مزودة بالكوادر الوظيفية المؤهلة والمتخصصة في مجال الطفولة .
- مراجعة وتطوير اللائحة التنفيذية رقم 88/96 والخاصة بالأطفال المحتاجين للرعاية البديلة .
- دراسة طلب الأمم المتحدة حول إمكانية تشكيل لجنة وطنية في السلطنة مع عام 2008م والخاص بمراجعة وتقدير أوضاع الأطفال ،،،،، ومين من الرعاية الأبوية بهدف ادماجهم في المجتمع.
- الاستمرار في مناقشة الجهات المختصة حول إعادة النظر على بعض التحفظات التي أورتها السلطنة على اتفاقية حقوق الطفل.
- كتابة تقرير السلطنة الأول حول البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل.
- المشاركة في اللجنة المكلفة بإعداد الإستراتيجية الوطنية للأطفال في سلطنة عمان

وفي الختام،،،،

لايسعني إلا أن أتقدم وزملائي بالشكر الجزيل إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل ونود أن نتوجه لكم بشكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا لسعة صدركم وحسن متابعتكم ويسعدنا أن نقوم بالرد على استفساراتكم، كما أؤكد لكم بياتنا نرحب بجميع ما سوف تبذله من ملاحظات وتوصيات، وفي هذا السياق ستعتبر مخرجات هذا الاجتماع مجالاً للدراسة والمناقشة على كافة المستويات وستكون من ضمن أهم نقاط التي ستعمل اللجنة على تبنيها وتنزيتها في الخطة المستقبلية على غرار ما قمنا به تجاه ملاحظات لجنتكم على تقرير السلطنة الأول.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،